



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إثبات صفة العلو لله الواحد القهار

المؤلف

موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي الدمشقي (ابن قدامة).

الملاحظات

رواية القاضي تاج الدين عبد الخالق ابن عبد السلام عن رواية الشيخ محمد بن عثمان
الذهبي الشافعي عن سماع المحدث بن المحدث بن المحدث أبي بكر محمد بن
عبدالله بن أحمد المحب المقدسي السعدي رحمة الله

G
72

كتاب اثبات صفة العلو لله الواحد
القهار تاليف الشيخ الامام العالم العلامة شيخ
الاسلام موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن
قدامة بن معاذ بن المقدسي بن الصالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
رواية القاضي تاج الدين عبد الحق بن عبد السلام
عنه رواية الشيخ محمد بن عثمان الذهبي الشافعي عنه
سماع للمحدث بن المحدث بن احمد بن محمد بن ابي بكر
محمد بن عبد الله بن احمد بن المقدسي السعدي رحمه الله

البداية

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
الحمد لله الذي علا في سمائه وجلابا اليقين قلوب اوليائه وخار لهم
في قدره وبارك لهم في قضائه واشهد ان لا اله الا هو الله وحده
لا شريك له شهدا دقه مومن بقاياه واشهد ان محمدا صلى الله عليه
عبده ورسوله وخاتم انبيائه امر بعد فان الله تعالى وصف
نفسه بالعلو في اسماءه ووصفه بذكر رسوله محمد خاتم الانبياء
القول على ذلك جميع العلماء من الصحابة والتابعين والائمة
من الفقهاء وتواتر الاخبار بذلك على وجه حصوله اليقين
وجمع الله عليه قلوب المسلمين وجعله مغفورا في طباع
الخلق اجمعين فتراه عند نزول الكبريت لهم يلحظون السماء
باعينهم ويرفعون خوها للدعاء يديهم وينظرون بحبي
الفرح من رهم وينطقون بذلك بالسنتهم لا ينكروا الا ما
خال في بدعته او مقتون بتقليده واتباعه في على ضلالتة
وانا اذكر في هذا الجزء بعض ما بلغني من الاخبار عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والائمة المقربين سنته
على وجه يحصل القطع واليقين بصحة ذلك عنهم ويعلم قوت
الرواية بوجوده منهم ليزداد من وفق عليه من المؤمنين
اما انا ويشبهه من خفي عليه ذلك حتى يصير كالمشاهد
له عيانا و يصير المستشكك بالسنة حجة وبرهاننا واعلم
رحمك الله انه ليس من شرط صحة التواتر الذي يحصل به اليقين
ان يوجد التواتر في خبر واحد بل متى نقلت اخبار كثيرة
في معنى واحد من طرق يصدق بعضها بعضا ولم يأت
ما يكذبها او يقدح فيها حتى يستقر ذلك في القلوب واستيقنته
فقد حصل التواتر وثبت القطع واليقين فانا نتيقن جود
حاتم وان كان لم يرد به خبر واحد من صفى الاسناد لوجود ما
ذكرنا وكذلك عدد عمر وشيعة علي وعلمه وعلم عائشة
وانها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر واسماء هذا الاشك

في شيء

في شيء من ذلك ولا يكاد يوجد تواترا على هذا الوجه فحصل
التواتر واليقين في مسئلتنا مع صحة الاسانيد ونقل العدول
المؤمنين وكثرة الاخبار وتواتر بعضها فيما لا يحصى كثرة ولا
مكن حصره من دواوين الائمة والحفاظ وتلقى الائمة
لها بالقبول وروايتهم لها من غير معارض يعارضها ولا
منكر ممن يسمع منه شيء منها او الى سبها وقد جاءت على
وفق ما جاء في القرآن العزيز الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال الله
ثم استوى على العرش في مواضع من كتابه وقال تعالى
ومنهم من في السماء في مواضع وقال تعالى اليه يصعد
الكل الطيب وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض
يعرج اليه وقال تعالى تعرج المليك والروح اليه وقال العس
اني متوفيك ورافعك الي وقال تعالى كل رفعه اليه وقال
تعالى وهو القاهر فوق عباده وقال تعالى يخافون رهم من قوم
واخبر عن فرعون انه قال ياها مان ابن لي صرطا علي ارفع
الاسباب اسباب السموات فاطلع الى الله موسى واني لا اظنه
كاذبا يعني اظنه كاذبا موسى في ان له الها في السماء والمخالف
في هذه المسئلة يزعم ان موسى كاذبا بطريق اليقين مع
مخالفة لرب العالمين وتخطية لنبية الصادق الامين
وتركه منهمج الصحابة والتابعين والائمة السابقين وسائر
الخلق اجمعين سنال الله تعالى بعضنا من البدع برحمته ويوفيقنا
لا تباع سنته **ذكر الاحاديث** الصريحة في ان الله تعالى في
في السماء اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن القري بن الحسين الكوفي
وهو اول حديث سمعته منه يومئذ قال حدثنا ابو محمد
جعفر بن احمد بن الحسين بن السراج القاري وهو اول حديث
سمعته منه قال ثنا الحافظ ابو نصر عبيد الله بن سعيد
بن حاتم السجزي الوائلي بكمه وهو اول حديث سمعته منه

هذا

قال انا ابو علي حمزة بن عبد العزيز المهابي وهو واحد من سمعته
قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن تلال البزاز وهو واحد
سمعته منه قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو واحد من
سمعته منه قال ثنا سفيان بن عيينة وهو واحد من سمعته
عن عمر بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزاحون يرحمهم الرحمن اهل الارض يرحمهم من
في السماء اخرجه الترمذي غير مسلسل عن محمد بن يحيى بن ابي
عمر العدني عن سفيان بن عيينة قال حديث صحيح اخبرنا الشيخ ابو
الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان نا احمد بن احمد
الحمد نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا احمد بن عبد الله بن
جعفر بن احمد بن فارس نا ابو نعيم بن حبيب نا ابو دود
الطبراني نا حرب بن شداد نا ابا ن بن يزيد عن يحيى بن
ابن كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية
بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم بين احد والجوزية فيها جارية
لي فاطمتها ذكوت يوم فاذا الذيب قد ذهب منها بشاة فانا
من بني آدم آسف كما يا مسجون فرفعت يدي فصككتها
صكته فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فظلم
ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها
قال فقال لها ايها الله قالت في السماء قال من انا قالت رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مومنة هذا
حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه وما ذكر في موطاه وغيرهما
من الايمه رحمهم الله عليهم اخبرنا ابو بكر بن النضر نا ابو بكر
الطبراني نا ابو القاسم الطبري نا احمد بن محمد نا احمد بن محمد نا
علي بن عبد الله بن مبشر نا احمد بن سنان نا يزيد بن هارون
نا المسعودي عن عون بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عبد
بن عتبة عن ابي هريرة نا رجلا نا ابا النبي صلى الله عليه وسلم نا ربه

سودا المحمية فقال يا رسول الله ان علي رغبة مومنة فقال لها
رسول الله ايها الله فاشارة باصبعها السبابة الى السماء فقال
لها ايها الله فاشارة باصبعها الى رسول الله والى السماء ايها
رسول الله فقال اعتقها اخرجه الامام احمد والقاضي البيهقي في
مسنديهما اخبرنا ابو المظفر احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي
نا القاضي ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين نا ابو بكر احمد بن
علي بن ثابت الخطيب نا ابو القاسم بن جعفر نا ابو جعفر اللؤلؤي
نا ابو دود السخيتي نا يزيد بن خالد الرملي نا الليث
بن سعد عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة
بن عبيد عن ابي الرردى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اشتكى منك او من اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي
في السماء تغدس اسماكهم في السماء والارض كما رحمتك فيها
السماء والارض اغفر لنا حورنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفايك على هذا الوجه فيسرا اخرجه ابو دود
في مسنده اخبرنا محمد بن عبد الباقي نا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن
بن خيرو نا ابو علي بن شاذان نا ابو سهل بن زياد
نا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديري نا ابي رجا بن
محمد البصري نا عثمان بن عمار نا خالد بن ثابت نا ابي عن
ابيه نا ابا خلف نا قريش نا حصين نا عمران نا فقا نا ابا هذا
الرجلي نا كرا نا هشام نا حبيب نا ان ثلمه نا قنطه نا مشوا معه
الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم نا فليسا نا دحل
حصين نا ابا ران نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابا سعو
للشيخ وعمران نا اصحاب النبي متوافرون فقال حصين نا هذا الذي
يبلغنا عنك نا كرا نا هشام نا قنطه نا حبيب نا ان ثلمه نا قنطه نا مشوا معه
نا اخبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حصين ان ابي قبايا في
في النار كرهها تعبد اليوم قال سمعته في الارض والسماء نا
قال فاذا اصابك الصنق فخذ تدعوا قال الذي في السماء نا فاذا

قال سعو

هذه الما ارضي تدعو اقال الذي في السماء قال فيستجيب له وحده وتترجم
معه ثم قال يا حصين اسلم تسلم قال انك قوما وعشير فنادا
اقول قال قل اللهم اني استشهد بك لا ريشدا مري واستجير من شر
نفسى علمنى ما ينفعنى وانفعنى بما علمتنى وزدنى علما ينفعنى
فقالها فلم يقم حتى اسلم فوثب عمران فقيل له اسلم وبيده ورجلته
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم بلى فقيل له يا رسول الله ما يبليك قال ما
صنع عمر ان دخل حصين وهو مشرك فلم يقم اليه ولم يلتفت الي
الى ناحية فلما اسلم فقصني حقه فدخل مني ذلك رقة فلما اراد ان
ان يذهب حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فشيءوا الى
منزله فلما خرج من سدوت الباب نظرت اليه فزيت فقالت صبا
وتفرقوا عنه اجبرنا ابو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي
ثنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابا ابو الحسن
محمد بن عبد الواحد بن جعفر بن ابوبكر احمد بن ابى الحسن بن شاذان
ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسن بن ابى عثمان سعيد بن يحيى بن
سعيد الاموي قال حدثني ابي قال قال ابن اسحاق فخرج عبد
السود لبعض اهل خيبر في غنم له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وقال لبعض اصحابه من هذا الرجل قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي من عند الله قال الذي في السماء قالوا نعم قال اذ نوى منه
فذهبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الله قال نعم
قال الذي في السماء قال نعم قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشهادة فتشهد ثم استقبل غنمه فزى في وجوهها بالبطحا
ثم قال اذهبي فوالله لا اتبعك ابدا فوكت فكان ذلك اخر العهد
بها قال فقال العبد حتى قتل شهيدا قيل ان يصلى سجدة واحدة
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه ثم
اعرض عنه فقيل يا رسول الله التفت اليه ثم اعرضت عنه فقال
ان معه الان لزوجته من الخور العينة قال واسم العبد اسلم
اخبرني الاموي في المغازي وبهذا الاسناد قال سعيد بن يحيى

ما عبد الله

ثنا عبد الله عن زياد عن بن اسحق قال حدثني يزيد بن
سنان عن سعيد بن الاجير الكندي عن العباس بن قيس الكندي
عن عدي بن عميرة بن فزوه المديني قال كان بارصنا حبر من
اليهود يقال له ابن شهلا فالتقيت انا وهو يوما فقال يا عدي ابن
عميرة فقلت ما شانك يا ابن شهلا فقال اني اجد في كتاب الله المنزل
ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله
لا اعلم هذه الصفة في امة من الامم الا فينا معشر اليهود واحد
بشيء اخر من اليمين فمن تبعه كان على هدى لا نراه يخرج الا من
معشر اليهود واحد وفعتين يكونان احدهما مصري والآخر
بصيفين فاما مصريين قد سمعنا بهما من ارض الفريضة واما صيفين
فوالله ما اذري اين هي قال عدي فوالله ما مكثنا الا سيرا حتى بلغنا
ان رجلا من بني هاشم قد تشبأ وسجد على وجهه فذكرت حديث بن
شهلا فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاداه وهو من
معه يسجدون على وجوههم ويتزعمون ان الالههم في السماء فاسلمت
وتبعته فزاد على محمد بن عبد الباقي واذا سمع اجبركم ابوبكر
الطريثي قال اسأله بن الحسن بن عبيد الله بن احمد
بن علي حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن غالب الانطالي
سأحي بن لسكين عن شعبة وقيس عن بن اسحق عن ابي عميرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم مني في الارض نمرود
من في السماء اجبرنا الشيخ الصالح ابوبكر عبد الله بن محمد بن احمد
البقور اما الامين ابوطالب البوسفي اما ابو علي المذهب اما
ابوبكر القطيعي اما عبد الله بن احمد حدثني ابي سفيان بن فضال
بن عمار بن القعقاع عن بن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبية في اديم
خيل مفروضة لم يحصل من تراها ففقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ارجه بين زيد الخيل والافرنج بن حابس وعيينة بن حصن وعلف
بن علاثة او عامر بن الطفيل شد عماره فوجد من ذلك بعض اصحابه

والانصار وغيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما منوني وانا
امين من في السما يا بني خبر من في السما صبا حاد ومسا ثم اتاه رجل
غابرا عيشين مشرف الوجنتين ناسرا الجبهة وقال انك الله يا رسول الله
قال فرفع راسه اليه فقال ويحك اليس احق اهل الارض ان يتقوا الله انا
ثم ادبر فقال خالدا يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلعلة يكون يصلي فقال انه رب مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس ولا استق بطونهم ثم نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو واقف فقال ها انا سيجر من ضيق هذا قوم يقولون القدر
لا يحا وزنا خبرهم يجر قوت من الدين كما عرفت السهم من الرمية
اخبرنا البخاري ومسلم في صحيحهما اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابي
ابن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر
ابن صالح بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن عمرو بن عطاء بن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت تخضره الملك فاداك ان الرجل الضالح قالوا اخبرني
ابنتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخبرني حميدة وابشري
بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج
ثم تخرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقولون
مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلني حميدة وابشري
بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج
بها الى السماء التي فيها الله عز وجل وان كان الرجل السوقا او الثوري
ابنتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخبرني حميدة
وابشري حميدة وغساق واخر من شكلك ازواج فلا يزال حتى تخرج
ثم تخرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال
لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي دميمه
فانه لا يغفر لك ابواب السماء ثم ترسل من السماء ثم تصير الى القبر
اخبرنا ابو عبد الله بن صدوق الحارثي اما القراري اما عبد الغفار

لعله
يقال لها ذلك

الفارسي اما ابو احمد الجلودي اما ابراهيم بن محمد بن سفيان
حدثنا مسلم بن الحجاج اما بن ابي عمر بن مودان اما يزيد يعني
بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امرته
الى فراشها فاتب عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها
حتى يرضى عنها اخبرنا مسلم اما ابو سعيد الخليلي بن ابي
البو حارث الداراني قال راى ابو علي الحارثي اما ابو نعيم اما ابو
كعب بن خلد اما الحارث بن محمد بن ابي اسامة اما احمد بن يوسف
اما ابو الحارث الوائلي عن بكر بن حنيس عن محمد بن سعيد عن
عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكون في السماء
ان يخطا ابو بكر في الارض لثب الى الامام الفقيه شيخ الدين
ابو العباس احمد بن محمد بن خلف يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله اريد ان اسال عن مسئلة قال
ما هي قلت قد جاء في القرآن والآحاديث القصص ان
الله في السماء واكثر الناس يكرهون هذا ومن يكره هذا الامر
كذلك الله في السماء ذكر الاخبار الواردة بان الله تعالى فوق عرشه
اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ويده على كتفي اما
ابو عبد الله محمد بن ابي نصير الحميري ويده على كتفي
قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني
ويده على كتفي اما ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويده
على كتفي اما ابو الحسن احمد بن عيسى القرظي ويده على كتفي
اما ابو الحسن احمد بن الحسين بن محمد الملقى ويده على كتفي اما
عبد الله بن عمير ويده على كتفي حدثني ابي ويده على كتفي اما
عبد الله بن عمير ويده على كتفي ما يزيد بن ابي سعيد ويده على كتفي
اما ابو اسحق السبيعي ويده على كتفي حدثني عبد الله بن الحارث
الاعور ويده على كتفي قال حدثني علي بن ابي طالب ويده على كتفي

قال حدثني الصادق الناطق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده علي
قال حدثني الصادق الناطق رسول رب العالمين وامينه علي وحيه
جبريل وبيده علي كوفي قال سمعت اسرافيل يقول سمعت القلم يقول سمعت
الروح يقول سمعت الله من فوق العرش يقول اني كذا فلا تبلغ اليك
النون حتى يكون ما يكون قترت علي المظفر بن حادي خبركم القاصي
ابو الحسين قال اما ابو بكر الخطيب ما ابو عمر الهاشمي اما ابو علي اللؤلؤي
ما ابو دود السجستاني ما محمد بن الصباح ما الوليد بن ابي ثور
عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن
عبد المطالب قال كنت في البطياني عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه
فمرت بهم سحابة فنظروا اليها فقال ما تسمون هذه فقالوا السحاب
قالوا المزن قالوا والمزن قالوا والعنات قالوا والعنات قالوا هل تذكرون
ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا نذكرى قالوا ان بعد ما بينهما
اما واحدة واما اثنتان او ثلاثة وسبعين سنة ثم السما فوقها
كذلك علي سبع سماوات ثم فوق السما السابعة بحرين اسفله
واعلاه مثل ما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية اوعار بين
اظلا فهن وركبهن مثل ما بين سما الى سما علي ظهورهن العرش
بين اسفله واعلاه ما بين سما الى سما ثم اسفل عرشه فوق ذلك
وقرات علي ابي المظفر خبركم ابو الحسين اما الخطيب اما ابن عمر
اما ابو علي ما ابو دود ما محمد بن بشير اما وهيب بن جوير
ما ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن
جبريل بن محمد بن جبريل بن مطعم عن ابيه عن جده قال اني سمعت
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاع
العيال وملكيت الاموال والانعام فاستشفق الله لنا فانا نشفع
لك عند الله ونشفع بالله عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم ويجد اذري
ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى ايسبح حتى عرف
ذلك في وجهه اصحابه ثم قال ويجد اذري ما الله ان الله فوق عرشه
وعرشه فوق سماواته قترت علي فاطمة بنت محمد بن علي البراءة
المعروفة بنفسه

سورة الأعراف

بنفسه وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن صالح
قال انا ابو الحسين بن بشران انا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا الخا
بن محمد بن داود اليماني ما علي بن عاصم ما داود بن ابي هند عن علي
الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعظم نساءك
عليك حقاً وانا خيرهن منك انقول ان زوجي الرحمن من فوق عرشه وكان
جبريل هو السفير بذكر وانا ابنت محمد وليس لك من نساء كقريبة
غيري اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي اما محمد بن الحسن بن
الحسين ابن احمد ما ابو اسهل بن زياد اما المبرق ما القعني
ما المغير بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
كنت كذا باقلا ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده
فوق القرشي اخبرني البخاري اخبرنا محمد بن عبد الباقي اما احمد
بن احمد الحداد اما ابو نعيم الحافظ ما محمد بن المظفر ما احمد بن محمد
ما علي ابن محمد بن نوح ما صالح بن بنان ما شعيب عن الحكم
عن محمد بن عمار عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان العبد ليسرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق
عرشه من فوق سبع سموات فيقول املا لي عبي هذا فلان
اشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحته له ففتح له بابا
من ابواب النار ولكن انزوها عنه فيصبح العبد عاضا على انامله
يقول من سبع من دهاني وما هي الارحمة رحمة الله بها اخبرنا
محمد بن احمد ما احمد ما سليمان بن احمد ما محمد بن احمد بن البراء
عبد المنعم بن ادرس بن سنان عن ابيه عن وهب بن منبه
عن جابر بن عبد الله وبن عباس رضي الله عنهما قال قال علي رضي الله عنه
يا رسول الله اذا انت قضيت فمن يغسلك وقيم خفرك ومن يغسل
عليك ومن يدلك القبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اما الفضل
فاغسلني انت وبن عباس يغسل اما جبريل نا الشحما فاذا انتم
فرغتم من غسلي فكنفوني في ثلاثة احوال جدد وجبريل نا الشحما

من الجنة فاذا انتم صنعتموني على السور فضعوني في المسجد واخرجوا
عني فان اول من يصلي على الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم
ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملكة ترمرار ثم ادخلوا فقوموا صفوا
صفوا فالأيتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخلوا
المسجد ووضعوا في المسجد وخزج الناس عنه فاول من صلى عليه الرب
عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملكة
ترمرار ثم احبرا محمد بن احمد بن احمد بن ابي بكر احمد بن السدي
بن جعفر بن محمد بن الصباح بن يحيى بن حرام بن منصور بن محمد بن عبد الله
بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عليه السلام ان الله تعالى
يقول وعزتي وجلالي وفاقه خلقي الي واستوائ على عرشه وارتفاع
مكانتي اني لا استحيي من عبدي وامتي شيئا في الاسلام ثم اخذها
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسك عن ذلك فقلت ما يبكي
فقال بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحيي من الله عز وجل
انبا نا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي اساجدي الحافظ
بن محمد بن الفضل بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد الخطيب النابري
ابا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان بن جعفر بن محمد الخلد بن
ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن سهل بن بكر بن عبد السلام عن
عبدة الجهني قال قال ابو جرب جابر بن سليم قال اركبت فعودا
لي واثبت في ظله فاخت بياب المسجد فاذا هو جالس صلى الله
عليه وسلم وهو محتب بيردة لها طرايق محرف قلت السلام عليك
يا رسول الله فقال وعليك السلام فقلت انا معشر اهل البادية قوم
ثنا الجفا فعلمني كلمات ينفعني الله بهن قال اذن ثلثا فقال اعد علي
فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفا فعلمني كلمات ينفعني
الله بهن قال اتق الله ولا تحقر من المعروف شيئا ولو ان قبض فضل
دلوك في اناء المستسقي واذا لقيت اخاك فالق بوجه طلق منبسط
واياك واسبال الازار فانه من الخيل وان الله لا يحب الخيل وان امر

سبيل

سبيل ما يعلم فيك فلا تشبه به ما تعلم فيه فان الله يجعل لاجرا
ويجعل عليه وزرا ولا تشبه شيئا مما خلق الله عز وجل قال ابو جري
فوالذي ذهب بنفسه في نفسه بنقش محمد صلى الله عليه وسلم ما سببت لي
شاة ولا بعير فقال الرجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد
يكون بالرجل القرح او الشئ يستحي منه فقال لا بأس الى انصف
الساق او الى الكعبين ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين
فتجتر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقتة فامر الله
فاخذته فهو يتجلى في الارض فاحذروا وقايع الله عز وجل
قراة على ابي المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن ابن احمد
بن صابر السلمي اخبركم الشريف ابو جعفر القاسم الحسيني اساجدي
بن احمد الكنافي بن ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن سامي محمد بن القاسم
ابا ابو بكر احمد بن علي بن سعيد بن ابو بكر بن ابي شيبه بن ابي عبد
سليمان بن ابي حيان بن حبيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد
النبى صلى الله عليه وسلم

شهد بآذن الله ان محمدا رسول الذي فوق السموات من عل
وان ابا يحيى ويحيى كلاهما له عمل من ربه متقب
وان اذ الاحقان اذ قام فيهم يقول بذات الله فيهم فيعد
اسا ابو القاسم يحيى بن سعيد ابن يوسف اسا ابو العزا محمد
بن عبد الله كادش اسا ابو علي محمد بن الحسين الجارزي اسا ابو الفرج
المعاني بن زكريا بن يحيى الحريري بن محمد بن القاسم الانباري بن محمد
بن المزيان بن ابو عبد الرحمن الجوهري بن عبيد الله بن الفضل
بن الكيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز
وقد اشعروا اليه فاقاموا بيابه ايا ما لا يودون لهم فينماهم كذا يقول
وقد اذفعوا على الرجل من بهم عدي بن اوطاه فقال له جبريل
يا ايها الرجل المزعج مطيته ههنا من اذنك اني قد مضى مني
ابليغ خليفة ان كنت لا اقبه ابي بيابك كالصفود في قرن
لا تشس حاجتنا لقيت مغفرة قد طال ملكي عن اهلي وعزولي

قال فدخل عدي على عمر فقال يا امير المؤمنين الشجر يا بكر وسهام
مسموم وافقوا لهم نافع فقال عمرو ويكدي عدي مالي وللشجر قال
اعز الله امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح
فاعطي ولك في رسول الله اسوة حسنة فقال كيف قال امتدح
العباس بن مرداس السلمي فاعطاه حلة قطع بها لسانه قال
او تروي من قوله شيئا قال نعم فاشدده
رايتك يا خير البرية كلها **...** شئت كذا يا جابا بالحق معالي
شرعت لنادي بينا الكلد بعد حوزنا **...** عن الحق لما اصاب الحق مظلم
ونور بالبرهان امرامداسا **...** والطفاة بالبرهان نارا تضرمها
فمن مبلغ عفي النبي محمد **...** وكذا امر ويجزي بما كان قدما
اقمت سبيل الحق بعد عظم **...** وكان قد يمارك قد تلهما
تعالى علوا فوق عرش الهنا **...** وكان مكان الله اعلى واعظما
ثم ذكر بقية الخبر قري على عبد الله بن منصور وانا اسمع
اخبركم المبارك بن عبد الجبار اسما محمد بن عبد الواحد اسما
ابو بكر بن شاذان اسما ابو عبد الله بن المجلس بن سعيد بن يحيى
الاموي قال حدثني ابي قال اسما محمد بن اسحق عن معبد بن كعب
بن مالك ان سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد حكمت حكما حاكه الله به من سبعة ارفعه
اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي اسما ابو الحسن
مكي بن منصور حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن الخراساني حدثنا ابو
العباس الاصم اسما الربيع المرادي اسما الشافعي محمد بن ادريس
اسما ابراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني ابو
الازهر معاوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله بن عمر انه سمع
ابن بن مالك رضي الله عنه يقول اني جبريل بمرات بيضا فيها
تكتة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
قال هذه الجمعة فضلت بها انت وانت قال لنا سلكم فيها تبع
اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن

يدعوا الله

يدعوا الله فيها بخير الاستجيب له وهو عندنا يوم المزيدي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا خير ما يوم المزيدي قال ان ربك اعدني الفردوس واديا افيح فيه كتب مسك
فاذا كان يوم الجمعة انزل الله عز وجل ما شاء من الملكة وحوله منابر من
لولو وعليها مقامعد النبي وحف تلك المنابر منابر من ذهب مكللت بالياقوت
والزبرجد عليها الشهدا والصديقون فيجلسون من وراءهم على تلك الكتب
فيقول الله لهم انار بكم قد صرفتكم وعدي فاسالوني اعطيكم فيقولون
ربنا شاك رصوا تلك فيقول قد رضيت عنكم ولكم على ما تمينتم واري
مزيدي فقام يجيئون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم فيه من الخير وهو اليوم
الذي ستور ربهم على العرش فيه وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة
احزبه الشافعي في مسنده اخبرنا محمد بن عبد الباقي اسما محمد بن الحسن
اسما ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الله الخرقى اسما ابو بكر احمد بن سليمان
النجاد اسما محمد بن عبد الله بن سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر حدثنا زائدة بن
ابي الرقاد عن زياد النخعي عن اسحق بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفاد ظر على بري عز وجل وهو على عرشه تبارك وتعالى في حديث
الشفاعة قرأت على ابي العباس احمد بن المبارك بن سعيد اخبرك
ابو المعالي ثابت بن يسار بن ابراهيم اسما ابو علي الحسن بن الحسين
بن دوما اسما محمد بن جعفر قال اسما الحسن بن علي العطار اسما اساميل
بن عيسى العطار اسما اسحاق بن بشر اخبرني عثمان بن النجاج عن مقال
بن حيان عن ابي الهارود العدوي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
بلغني حديث في القصاص وصاحبه بمصر فاشتريت بعيرا وشدت
عليه رجلا ثم سترت شهرا حتى وردت مصر فمسالت عن صاحب
الحديث فذلت عليه فاذا له باب لا يوطى وغلام اسود فقلت اها هنا
مولاي فمسكت كفه فدخل فاحضر مولاه ان رجلا اعرا بيا بالباب فخرج
الي فقال من انت قلت انا جابر بن عبد الله قال ادخل فدخلت فقلت
بلغني انك تحدث بحديث في القصاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يبعثكم يوم القيمة حفاة عمراة غرلا يلهما ثم يحكم ثم ينادي
وهو قائم على عرشه بصوت رفيع غير فضيع يسمع القريب والبعيد وعزني

الحبي جاء قال ففتح فلما خلصت فاداهارون قال هذا هارون
مسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاح الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقدر سئل اليه
قال نعم قال مرحبا به ونعم الحبي جاء ففتح فلما خلصت فاداهارون
جوسي قال هذا موسى فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالاح الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكما قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدى يد ظرا لجنه مذامته اكثر
من يد خلهما من امي ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقدر سئل اليه
قال نعم قال مرحبا به ونعم الحبي جاء قال ففتح فلما خلصت
فاداهارون قال هذا ابراهيم فسلمت عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم قال
ثم رفعت الى سدرة المنتهى قال ثم رفع الى البيت المعمور
قال ثم رفعت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت
فمررت على موسى فقال بسم امرت قال امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني قد خبرت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشدا المعالجة فارجع الى
ربك فسلمه التحفيف لا مثد قال فرجعت فوضع عني عشرة قال
فرجعت الى موسى فقال بسم امرت قلت خمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم واني قد
خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشدا المعالجة
فارجع الى ربك فسلمه التحفيف لا مثد قال فرجعت فوضع عني عشرة

احز

احز فرجعت الى موسى فقال بسم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشدا المعالجة فارجع الى ربك فسلمه التحفيف
لا مثد قال فرجعت فامر بعشرين صلوات كل يوم قال فرجعت الى
موسى فقال بسم امرت قلت بعشرين صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع عشرين صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشدا المعالجة فارجع الى ربك فسلمه التحفيف لا مثد قال
فرجعت فامر بحس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بسم
امرت قلت بحس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلوات
كل يوم واني خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشدا المعالجة
قال قلت سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى وسلم فلما انقذت
نادى منادى قد امضيت فريضتي وخففت على عبادي قال الحافظ
ابو الفضل بن ناصر رحمه الله اشفق ائمة اصحاب الحديث على صيغ
هذا الحديث وثبوته واحزجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ورواهما
قرطبي علي بن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وانا اسمع احزهم
محمد بن الحسين اما القاسم بن ابي المنذر اما علي بن ابراهيم بن سلمه
اما ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجد بن محمد بن عبد الملك بن ابي
الشوارب اما ابو عاصم العبادي اما الفضل الرقاشي عن محمد بن
المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور فرفعوا رؤوسهم
فادنا الرب عز وجل قد اشرف عليهم من من فوقهم فقال السلام عليكم
يا اهل الجنة وذكر قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر
اليه ويبصره اليه حتى يحجب عنهم ويبقى نور وبركته عليهم في
ديارهم واحزنا طاهرا اما محمد بن الحسين اما القاسم بن ابي المنذر
اما علي بن ابراهيم قال اما محمد بن يزيد بن بكر بن خلف بن يحيى بن
سعيد عن موسى بن ابي عيسى الطحا ان عذرا عن بن عبد الله عن
ابيه او عن اخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما تذكر من جلال الله التسبيح والتكبير والتحميد يتعطفون حول
العرش لهذا دوي كدوي الخلد كثر بصاحبته اما ما ي ب ا ح د م
ان يكون له اول ولا يزال له من يذكر به مرواه بن ماجه واخبرنا محمد
بن عبد الباقي اما احمد بن الحسن اما ابو القاسم بن شهران
اما ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة بن علي بن الحسين
بن يزيد العبادي بن ابي سالم بن لو بن القاسم بن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبدي لا اله الا الله الا صعدت لاي ردها جاب فاد اوصلت
الي الله نظرا الى قايها وحق على الله ان لا ينظر الى موحد الارحم
واخبرنا الرئيس الاديب ابو العز محمد بن محمد بن مواهب
الحراساني اما ابو الحسين بن المطيور ابي سالم بن علي بن الفتح
الحري اما ابو جعفر بن شاهين بن محمد بن مخلد بن عبد وس
بن بشر بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن العسقلاني بن ابو القاسم
محمد بن صبيح بن مقاتل بن حيان بن الضحاك بن مراحم بن بن
عباس بن رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عمود الدين
مؤر اسفله تحت الارض السمائة وراسه تحت العرش
فاد قال العبد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد بن سور الله
عبد ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول له الله عز وجل اسكن
قال يا ارب كن اسكن وانت لم تغفر لقايلها قال فيقول الله تعالى
قد غفرت له فقال رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر وامن هز
ذلك العمود الح خبرنا محمد بن احمد بن ابو نعيم بن ابو بكر بن
خلاد بن الحارث بن ابي سالم بن ابو نعيم بن ابو الاعمش بن ابو الهيثم
اليماني عن ابيه عن ابي ذرير رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ايها الانبياء ان تدري
ان تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال افانها تذهب
حتى تجد تحت العرش عند ربها فكنا وتستأذن فلا يود ان لها
حتى تشفع وتطلب فاد قال عليها قيل لها اطلعي من مكا نك

مخلصا
هو

فذلك

فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
طريق متفق عليه اخبرنا محمد بن قال اما احمد بن الحسن اما ابو القاسم بن شهران
اما ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة بن علي بن الحسين
بن يزيد العبادي بن ابي سالم بن لو بن القاسم بن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتكم عما دى فيقولون تركناهم
وهم يصلون واثينا هم وهم يصلون متفق عليه اخبرنا محمد بن احمد
بن الحسن اما ابو الحسن بن احمد بن ابو سهل بن البرقي بن ساجي
يعني الي الى اما ابو معاوية بن الاعمش بن ابي صالح بن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملا يك
سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاد او جد واقتوا ما يزكر ون
الله تعالى نادوا ها لما وا الى بغيتكم فيحنون بهم فاد ان تفرقوا اصعدوا
الى السماء فيقول الله تبارك وتعالى اي شي تركتكم عما د ي يصنعون
فيقولون تركتناهم يحدونك ويجدونك ويذكرونك فيقول اهل راوي
فيقولون لا فيقول وكيف لوراوي فيقولون لوراوي كانوا لك
اشد تحميدا وتحميدا ودكرا فيقول قاي شي يطلبون فيقولون
يطلبون الجنة فيقول فهل راوها فيقولون لا فيقول فليزكو
راوها فيقولون لوراوها كانوا اشد لها طابا واشد حرما
فيقول من اي شي يتعودون فيقولون من النار فيقول وهل
راوها فيقولون لا فيقول وكيف لوراوها فيقولون لوراوها
كانوا اشد منها هريا واشد تعودوا وضوفا فيقول قاي اشهد هم
اي قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطا لم يردهم انما جاء
لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليس مرتين اخبرنا
محمد بن احمد بن ابو نعيم بن ابو الاعمش بن احمد بن الحسن بن
سفيان بن عبد الله بن عمر بن ابان بن مروان بن معاوية بن
عبد الله بن عبد الله بن زيد بن الاصم بن ابي هريرة رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طهر صاحب الصور منذ وكل به مستعد
ينظر الى العرش مخافة ان يومر قتل ان يرتد الى كونه كان عينيه كوكبان
دریان اخبرنا محمد بن احمد بن ابي بنوعيم قال واحدنا سليمان بن احمد
حدثنا المقدم بن دود بن اسد بن موسى بن يوسف بن زياد عن عبد
المنعم بن ادریس عن جده عن وهب ابن منبه عن ابي هريرة ان رجلا
من اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احب
الله عن خلقه بشي غير السموات قال نعم بين وبين الملايكة الذين
حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار و
سبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من ريق الارض الا تستبرق
وسبعون حجابا من ريق السموات وسبعون حجابا من در
ابيض وسبعون حجابا من در احمرا وسبعون حجابا من در اصفر
وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من ضياء استضاءه
من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء
وسبعون حجابا من غمام وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا
من عظمة الله التي لا توصف قالوا خبرني عن ملك الله الذي يليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقتم فيما اخبرتكم يا يهودي قال نعم
قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
اخبرنا احمد بن المبارك بن اسحق بن ثابت بن ابي علي بن دومان بن
محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن اسحق بن عيسى بن اسحق
بن بشر بن اسحق بن جريج عن عطاء بن رباح قال قال جبريل يا محمد كيف لو رايت
اسرافيل ورأسه من تحت العرش ورجلاه في الخنوم السابعة
وان العرش لعلى كاهله وانه ليقض ال احيانا من مخافة الله حتى
يصير مثل الوضوء يعني مثل العصفور حتى ما يحمل عرش ربه الا عظيمة
ذكر اخبرنا وارادة في هذا عن الانبياء المتقدمين عليهم السلام اخبرنا
محمد بن عبد الباقي بن احمد بن احمد بن ابي بنوعيم بن ابي عمير بن محمد بن
نسا الحسن بن سفيان بن اسحق بن يزيد بن ابي اسحاق بن سليمان
بن ابي جعفر الرازي عن عاصم بن بحدله عن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى ابراهيم
عليه السلام في النار قال اللهم انت واحد في السما والارض
واحد اعبدك ذكر عن عطاء الخراساني عن ابي سفيان الالكاف
عن حمير الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معانقة
الرجل الرجل اذا هو لفتيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول من عانق ابراهيم الخليل وذلك انه خرج يري تادما شقة
في جبل من جبال بيت المقدس فسمع صوتا يقدس الله تعالى
فذهل عن ما كان يطلب وقصد الصوت فاذا هو برجل اهل
طوله ثمانية اذرع يقدر الله تعالى فقال له ابراهيم
يا شيخ من ربك قال الذي في السما قال من رب من في السما
قال الذي في السما قال وما فيها الا غير قال لا اله الا هو
رب من في السما ورب من في الارض قال يا شيخ هل معك احد
من قومك قال ما علمت ان احدا من قومي بقي غيري قال
فما طعامك قال اجمع من شجر هذا الشجر في الصيف فا
كله في الشتاء قال فاني قبلتك قال فامني الى قبلة ابراهيم
عليه السلام قال فاني منزلك قال في تلك المغارة قال فكلت
الى بيتك قال ان بيني وبين بيتي وادي لا ينحاض قال فقل
تعبه قال لعبر على الماداهيا واعبر عليه حائيا فقال ابراهيم
انطلق فلعن الذي دله لئلا يذله لي فانطلقا فالتيا الى ما فمشي
كل واحد على المعجب من صاحبه فذهلا المغارة فاذا قبلة قبل
ابراهيم فقال له ابراهيم يا شيخ اي يوم اعظم قال يوم يضع
الله كرسية للحساب يوم تقوم جهنم ان ترفرف زفرة لا يبقى
لها ملك مقرب ولا نبي مرسل الا من اراد الله ان يخلص نفسه من
هو ذلك اليوم قال ابراهيم يا شيخ ادع الله ان يوم مني وانا
من هول ذلك اليوم قال وما تصنع بدعائي ان لي دعوى بحوث
في السما منذ ثلاث سنين لم ارها قال ابراهيم الا اخبرك ما خسر
دعاك قال بلى قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا اخر مسلمته

محنة صوته واذا ابغض عبد اعجل مسالته او القى الا يا سر في صدره
فما دعوتك المحبوسه في السبا منذ ثلاث سنين قال مر في هذا المكان
شاب له دوايه في راسه معه غنم كانا حبست وبقر كانا دهنت
قلت بالله لمن هذه قال الخليل الله ابراهيم فقلت اللهم ان كان لك
خليل في الارض فارينه قبل خروجه من الدنيا فقال ابراهيم قد
قد اجيبت دعوتك فاعتنقوه و ابراهيم وكان قبل ذلك
السجود يسجد هذا لهذا وهذا لهذا اذ اهلوا لقيه ثم جاء
الاسلام بالمصافحه فلا تفتروا الا صابع حتى يقفر لكم واحد
منهما الحمد لله الذي وضع عنا الاصار اجترأ الشيخ ابو بكر
عبد الله بن محمد بن احمد بن النور فزاد عليه وراثته سمع قال
ابو بكر الخوصي اما ابو القاسم الطبري اما عيسى بن علي
اما عبد الله بن محمد البغوي اما علي بن مسلم اما يسار اما جعفر
بن سليمان قال ما ثابت قال كاذب ود عليه السلام يليل
الصلوة ثم يركع ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول رفعت
راسي يا عامر السما نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السما
اجترأ احمد بن المبارك اما جدي لامي ثابت بن بندار اما ابو
علي بن دوما اما جعفر بن قنبر اما الحسن بن علويه اما اسماعيل
اما اسحاق اما سعيد عن قتادة عن الحسن قال سمع يونس
عليه السلام تسبح المحصى وتسبح الحيثا قال فجعل يسبح ويهلل
ويقدس وكان يقول في دعائه سيدي في السماء مسكنك وفي
الارض قدرك وعجايبك سيدي من الجبال اهبطيني وفي البلاة
سيرتي وفي قلائد الثلاث حبستني الهي سجنتي سجن
لم سجنني به احد قبلي الهي ما قبتني بعقوبة لم يعاقبها
احد قلما كان تمام اربعين يوما و ارضاه الغم فتاد في
الطلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واجترأ
احمد قال ما جدري قال اما ابو علي بن دوما اما مخلد اما الحسن
اما اسماعيل اما اسحاق عن جبرير عن الطحاكي عن ابن عباس رضي الله

عنها

له

عنها قال قالت امراة العزيز ليوسف عليه السلام يا يوسف اني كثير الد
والياقوت والزمر د اعطيك ذلك كله حتى تنفق في مرضاة سيدي الذي
في السما اجترأ محمد بن عبد الباقي اما احمد بن احمد الحداد اما ابو عيم
ما الي ومحمد بن احمد قال اما الحسن ما محمد بن حميد ما يعقوب عن جعفر
عن سعيد بن جبير قال فحق القاسم في زمن ملكه من املوك بني اسرائيل
ثلاث سنين فقال الملك لين يرسلن الله علينا السما او لنوديته فقال
له جلساءه وكيف تقدر على ان تؤديه وهو في السما وانت في الارض
قال اقتل اولياءه من اهل الارض فارسل الله عليهم السما اقول
الصحابه رضوا الله عنهم اجمعين قد تقدمت الرواية عنهم بما ذكر
عدي بن عميرة العبدى انه قال فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو ومن معه يسجدون بالارض ويزعمون ان الاله
في السما وهذا خبر عن جميعهم وكذلك خبر العبد الا سود حين
انتهى الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبعض اصحابه
اي من هذا قالوا رسول الله قال الذي في السما قالوا نعم
وكذلك يروى عنهم الا اخبار التبرووها في هذا المعنى و
لا شك في انهم كانوا مصدقين بها معتقدين صحتها
وكذلك جواب من سئل منهم عن الله تعالى فقال (هو في السما)
ودكر شعر حسان وعباس بن مرداس الذي اشهد بين
يوي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عمر بن عبد البر في كتاب
الاستيعاب مرويا من وجوه صحاح ان عبد الله بن رواحه
رضي الله عنه مشى ليلة الى امة له فنا لها امرأة امراة فلا
فخذها فقالت له ان كنت صادقاً فاقرا القرآن فان اجنب
لا يقرأ القرآن فقال شعر
شهدت بان وعد الله حق وان الناصر مشي الكافرين
وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا
فقلت امراة امنت بالله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ
القرآن واجترأ ابو المعالي السلمي اما ابو القاسم الحسن

اسما عبد العزيز الكنازي اسما عبد الرحمن بن عثمان بن اسحق بن محمد بن القاسم
اسما ابو بكر احمد بن علي بن سعيد بن ابو بكر بن ابي شيبه بن اسما ابو
اسما بن نافع قال كانت لعبد الله بن رواحه جارية فكان يكتم
اهله غشيا لها فوقع عليها ذات يوم ثم جاء الى زوجته فاعلمته
ان يكون وقع عليها فانكر ذلك قالت له اقرا القرآن اذا قال
شهدت باذن الله ان محمدا رسول الله الذي فوق السموات من عل
وان ابي يحيى وبني كلاهما له عمل من ربه متقبل
فقلت اولي نكر قد اشتهرت شعرا مية بن ابي الصلت
محمدا الله فهو للجد اهل بن بن ابي السما امسي كبيرا
البننا الاعلى الذي سبق الخلق وسوى عنون السماء سريرا
شرح ما يناله بصر العين ترادونه الملك صور
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شعره وكفر قلبه اخبرنا الشيخ
ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي اسما محمد بن علي
بن ميمون القرشي اسما ابو احمد العبدان اسما ابو بكر بن عبدان
اسما ابو الحسن بن سهل بن محمد بن سماعيل البخاري قال قال
محمد بن فضيل عن فضيل بن غزوان عن نافع عن بن عمر رضي الله
عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ابو بكر عليه فاقب
عليه وقبل جبهته وقال يا بني انت واهي طبت حيا وميتا وقال من
كان يعبد محمدا فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله في
السماء حي لا يموت اخبرنا محمد بن احمد بن اسما ابو نعيم بن
عبد الله بن محمد بن شبل بن اسما ابو بكر بن ابي شيبه بن اسما
عن اسماعيل بن قيس قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله
الناس وهو على بعيره فقالوا يا امير المؤمنين لو ركبت بردوز
يلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر لا اراكم ها هنا انما
الا من ها هنا واثار بيده الى السما وقال ابو عمر بن عبد البر
روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج ومعه الناس
فمر بجوز فاستوقفته فوقف فجعل يرد ثيابها وخذته فقال له رجل

الامير

يا امير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز قال ويكر ان تزي مني
هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه جواريت
تعلبه التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما فوالله لو انها وقفت الى
الليل ما فارقتها الا للصلوة ثم ارجع اليها وروى خليل بن دحمان عن
قتادة قال خرج عمر رضي الله عنه الى المسجد ومعه الجارود
العبد فاذا بامرأة برزنا على ظهر الطريق فسلم عمر عليها فزوت
عليه السلام وقالت ايها يا عمر عهدتك رجلا انت تسمى عميرا في سوق
عكاظ شرع الصبيان بعصاك فلم تزد الا ايام حتى سميت عمر
ولم تذهب الا ايام حتى سميت امير المؤمنين فانق الله في الرحمة
واعلم انه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت
فتشى الفوت فقال قتال الجارود اكرت على امير المؤمنين
ايها المرأة فقال عمر دعها ما تعرفها هذه بنت حكيم التي سمع
الله قولها من فوق سبع سموات فعمرا حق ان يسمع لها
اخبرنا محمد بن احمد بن اسما ابو نعيم بن اسما ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث
بن الفضيل بن الحباب الجمحي بن مسدد بن اسما ابو نعيم بن اسما ابو بكر
احمد بن محمد بن عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن النعمان
بن سعد قال كنت بالكوفة في دار الامارة دار علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذ دخل علينا بنت عبد الله فقال يا امير المؤمنين بالباب
اربعين رجلا من اليهود فقال علي عني بهم فاما وقفوا بين يديه
قالوا له يا علي صف لنا ربك هذا الذي في السماء كيف هو وكيف كان
ومتى كان وعلى اي شيء هو فاستنوا علي جالسا فقال يا معشر اليهود
اسمعوا مني ولا تبالوا ان لا تشاء لولا احد غير ان ربي عز وجل هو
الاول لم يبد من ماء ولا مما نزج مع ما ولا حال وهما ولا شيء ينقضي
ودكر الحديث بطوله اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسما احمد بن علي بن اسما
طهبة الله بن الوفي بن الحسن بن اسما محمد بن هارون الحضرمي بن اسما
المند بن الوليد بن ابي بن الحسن بن ابي جعفر عن عامر عن زر

نوف

عن عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السما والقصور وبين
 الكرسي خمسمائة سنة وما بين الكرسي والماخض مائة سنة والعرش فوق
 الماوا لله فوق العرش لا يحق عليه شيء من أعمال بني آدم أخبرنا أبو
 بن محمد أسد بن علي أسد بن عبد الله بن محمد بن جعفر
 بن عبد الغافر بن سفيان بن أبي ثوبان مراد بن جميل أسد بن الملك
 بن إبراهيم الجدي أسد بن عبد الله بن أبي أسد القاسم بن أبي عبد
 عن عبد الله قال أرحم من في الأرض يوحى من في السما أخبرنا أبو بكر
 ابن النخوع أسد بن أبي بكر الطرا بلس أسد بن القاسم الطبري أسد بن الحسن
 بن عثمان أسد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي العباس بن علي
 بن عبيد عن سفيان بن علفي هاشم عن حماد قال قيل لأبي عباس
 أن تأمرا يقولون بالقدريين بالكتاب لئلا تحزن
 بشعر آدم لا يوصيه أن الله كان على عرشه قبل أن يخلق بشرا
 فخلق الخلق وكتب ما هو كائن إلى يوم القيمة وأما جبري الناس
 على أمر قد فرغ منه أخبرنا أبو بكر أسد بن القاسم أسد بن محمد
 أسد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن سبيرو بن أسد بن ربهوية بن
 إبراهيم بن الحكم بن أبيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى ثم لا يتنهم
 من بين أيديهم ومن خافهم وعن أسد بن عكرمة وعن أبيهم قال
 قال بن عباس لم يستطع أن يقول من قوهم علم أن الله فوقهم
 وعن سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل
 شيء ولا تفكروا في ذات الله فإن بين السموات السبع إلى كرسيه
 سبعة آلاف سنة وهو فوق ذلك تبارك وتعالى أخبرنا
 محمد بن عبد الباقي أسد بن أحمد بن أسد بن عويم بن أسد بن
 بن حمدان بن الحسن بن سفيان بن القاسم بن جناد بن يحيى يعني
 بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن بن أبي مليكة قال
 سئل أن بن عباس عن عائشة فقالت لا حاجة لي بتزكيتك
 فقال عبد الرحمن بن أبي بكر يا أمنا أن بن عباس من صالح بنيك
 جاء يهودك قال فادنت له فدخل عليها فقال يا أمه ابشري

لعمري
قال

فوالله ما بينك وبين أن تلقي محمدا والآية إلا أن تقارق روك
 جسدك كفتي أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ولم يكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب إلا طيبا قالت أيضا قال هل كنت
 قلا ذلك بالأمم أفاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقها فلم
 يجدوا ماء فأنزل الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا فكان ذلك بسبيل
 وبركتك ما أنزل الله لهذه الأمة من الرخصة وكان من أمر
 مسطح ما كان فأنزل عز وجل برزئك من فوق سبع سموات فليس
 مسجد يذكر الله تعالى فيه إلا وشاءت بتلي فيه آراء الليل والطرف
 النهار أخبرنا محمد أسد بن أحمد أسد بن عويم بن أسد بن محمد
 بن محمد بن أسد بن الحسن بن محمد بن الصباح بن أسد بن محمد
 العفري بن عيسى بن طهمان قال سمعت أسد بن ما يقول
 كانت زينب تغتر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول روك
 آها ليلن وزوجن الله تعالى من فوق سبع سموات أخبرنا أبي
أخبرنا عبد الله بن محمد أسد بن أبي القاسم عبد الله
 بن الحسن أسد بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن
 عمر بن أسد بن محمد بن أسد بن أسد بن أسد بن أسد بن أسد بن
 عن قرة بن خالد عن الحسن بن علفي عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها
 في قوله الرحمن على العرش استوى قالت الكيف غير معقول والا
 استوى غير مجهول والا قرار به إيمان والجود به كفر أقول
 التابعين من جهة الله عليهم أجمعين أخبرنا محمد بن عبد الباقي
 أسد بن أحمد بن الحسن أسد بن أبي القاسم بن بشران بن أبي القاسم
 بن خزيمة بن أسد بن أبي القاسم بن أسد بن أسد بن أسد بن أسد بن
 الحارث عن علي بن الحسن قال كان مسروق إذا حدث عن عائشة
 رضي الله عنها قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب
 المبرورة من فوق سبع سموات أخبرنا محمد أسد بن أحمد أسد بن
 حيان بن أسد بن زكريا بن أسد بن أسد بن أسد بن أسد بن أسد بن
 حدثني أبي عن عكرمة قال بينما رجل مستلق على مثله في الجنة فقال

في نفسه لم يجر شغفني لو ان الله ياد ان لزعت في الجنة فلم يعلم الا و
 الملكة علم ابواب الجنة قايضين علم اكفهم فيقولون سلام عليك فاستوى
 قاعدا فقالوا له يقول برك تمنيت شيئا في نفسك فقد علمته وقد
 معنا هذا البدر يقول لك انذر فالق يمتنا وشمالا وبين يديه
 وظفه فخرج امثال الجبال على ما كان تمنى واداد فقال له الرب
 عز وجل من فوق عرشه كل يا بن آدم فان بن آدم لا يشبع قراة
 على احمد بن المبارك اخبركم ثابت بن بندار ما ابو علي بن دوما اما
 جعفر بن جعفر اما الحسن بن علي القطاين اما اسماعيل بن عيسى
 الطاطار ما اسحق بن بشر عن ابي بكر الهذلي عن الحسن قال ليس شيء
 عند ربك اقرب اليه من اسرافيل وبينه وبين ربه سبع حجب كل حجاب
 مسيرة خمسمائة عام واسرافيل دون هؤلاء ورأسه تحت العرش
 ورجلاه في تخوم الارض اخبرنا محمد اما احمد اما احمد بن محمد بن الفضل
 ما ابو العباس السراج ما عبد الله بن ابي زياد وهارون قال اما
 سيار ما جعفر قال سمعت ما لك بن دينا ريقول ان الصديقين
 اذا قرء عليهم القرآن طربت قلوبهم الى الاخرة ثم قال خذوا
 فيقرأ ويقولوا سمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه اخبرنا
 محمد اما احمد اخبرنا احمد ما ابي ما احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر
 بن عبيد حدثني ابو علي المدائني ما ابراهيم بن الحسن عن شيخ
 من قرين يكنى ابا جعفر عن مالك بن دينار قال قراة في بعض الكتب
 ان الله تعالى يقول يا بن آدم خيري ينزل اليك وتشرى يصعد الي
 واخيب اليك بالنعم وتتغضض الي بالمعاصي ولا يزال ملك كريم
 قد خرج منك الي بعمل قبيح وذكر سنيد عن مقاتل بن حيان عن
 الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى ما يكون من خول ثلاثة الا هو
 را جهم قال هو على عرشه وعلمه معهم اينما كانوا اخبرنا ابو بكر
 ابن النعمان اما احمد بن علي اما هبة الله بن الحسن اما عبد الله بن
 احمد بن القاسم اما ابو بكر احمد بن علي اما محمد بن يحيى ما احمد بن

محمد بن محمد

محمد بن صدوق ما احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ما يحيى بن ابي
 عن بن عبيدة قال سئل ربيعة عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى
 قال الاستوى غير مجهول والكيف غير معقول وهذا الله الرسالة
 وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق اخبرنا ابو بكر اما ابو
 القاسم قال اما احمد بن محمد بن عبيد اما يحيى بن الحسين اما بن ابي خنيفة
 ما هارون بن معروف ما صخر عن صدوق قال سمعت سليمان
 التميمي يقول لو سئلت ابي الله تبارك وتعالى قلت في السماء
 اقوال الاية رضى الله عنهم اما ابو بكر عبد الله بن محمد اما ابو بكر
 احمد بن علي اخبرنا هبة الله بن الحسن اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحاج
 اما احمد بن الحسن ما عبد الله بن احمد ما ابي ما شريح بن النعمان
 قال حدثني عبد الله بن تافع قال قال ملك الله في السماء وعلمه كل مكان
 لا يخلو امته شيء قال ابو عمر بن عبد البر علما الصحابة والتابعين
 الذي حمل عنهم التاء ويل قالوا في تاء ويل قوله تعالى ما يكون من
 خول ثلاثة الا هو را جهم هو على العرش وعلمه في كل مكان
 وما خالفهم في ذلك احد حتى يقول وروى باسناد عن معدان قال
 سالت سفيان الثوري عن قوله وهو معلم اينما كنت قال علمه
 وقال حنبل قلت لابي عبد الله ما معنى قوله وهو معلم اينما
 كنتم قال علمه عالم الغيب والشهادة علمه محيط بكل شيء علم الفوق
 يعلم الغيب ربنا على العرش بلا حد ولا غاية وروى عن يوسف
 بن موسى البغدادي انه قال قيل لابي عبد الله احمد بن حنبل
 انه عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه باين من خلقه و
 قدرته وعلمه بكل مكان قانعم على العرش ولا يخلو امنه علمه
 مكان وذكر عن ابي حنيفة انه قال في كتاب الفقه الاكبر من
 انكوان الله تعالى في السماء فقد كفر اخبرنا عبد الله بن محمد اما
 احمد بن علي اما هبة الله بن الحسن اما احمد بن محمد بن حفص اما احمد
 بن احمد اما الحسن بن يوسف اما احمد بن علي بن يزيد ما احمد بن
 ابي عمرو ما عمر بن وهب قال سمعت شادا بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن

قوله
 على قول الامام
 ما ذكره في الله

قوله
 على قول الامام
 السنة احمد بن محمد

قوله
 على قول الامام
 الا اعظم رضى الله

في الا حاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من الاحاديث
ان هذه الا حاديث قد روتها الثقافات فتحت نزويها ونومنها
ولا تفسرها احبنا الا امام ابو الحسن عن ابن عباس كرم الله وجهه
الطايحي المقرئ اما الامين ابو طالب عبد القادر بن محمد
بن عبد القادر اليوسفي ابنا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر المكي
ابنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نجيب اما ابو جعفر محمد بن محمد
بن عيسى الجوهري ابنا ابو بكر احمد بن محمد بن هاني الطايحي
الاثرم قال حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال قلت
لابن المبارك كيف تعرف ربنا قال في السماء السابعة على
عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه هاهنا وهاهنا
قال الاثرم وحدثني محمد بن ابراهيم القيسي قال قلت لاهم
بن حنبل يحيى عن ابن المبارك انه قيل له كيف تعرف ربنا قال
قال في السماء السابعة على عرشه قال احمد هو هكذا عندنا
قال الاثرم وحدثنا ابو عبد الله الانيسى قال سمعت وهب بن جرير
يقول انما يزيد الجهمية انه ليس في السماء شي قال وقلت لسيما
ابن حرب اني كان حماد بن زيد يقول في الجهمية فقال كان يقول
انما يريدون انه ليس في السماء شي احبنا عبد الله اما احمد
سأهبة الله اما محمد بن الحسين بن يعقوب اما داود بن احمد
اما احمد بن علي الابار اما محمد بن منصور الطوسي اما نوح بن ميمون
اما ليون بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من
خوي ثلاثة الالهة اجمعهم قال هو على العرش ولن يخلوا شي من
وعن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس فقال يا ابا
عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فما رايت
مالك وجده من شي كوجوده من مقالة وعلاه يعني العرف
واطراف القوم وجعلوا ينظرون ما ياتي منه فيه قال فسر عن
ما ذكر فقال الكيف غير معقول والاستوى منه غير مجهول والاما
به واجب والسؤال عنه بدعه واني اخاف ان تكون ضالا وامرية فافترج

احبنا

احبنا عبد الله بن محمد ابنا احمد بن علي اسأهبة الله بن الحسن قال انا
محمد بن جعفر الخوري اما ابو عبد الله فطوية قال حدثنا ابو سليمان
دود بن علي قال كنا عند بن الاعرابي فاتا رجل فقال ما معني قول
الله تعالى الرحمن جث على العرش استوى فقال هو على عرشه كما
احبنا الله عز وجل فقال يا ابا عبد الله ليس هذا معناه انما معناه
استوى قال استوى ما انت وهذا لا يقال استوى على الشي او يكون
مضادا فاذا غلب احدهما قيل استوى اما سمعت قول النابغة
الا لمثلك او من انت سابقة **سيف الجواد** اذا استوى على الامور
حدثني ابي ابو المجد عيسى قال اما الشيخ ابو طاهر المبارك ابنا ابي
المعالي بن المعطوف اما ابو الفايه محمد بن محمد بن الهادي با
الله اما ابو اسحق بن ابراهيم بن عمر البرمكي اما ابو الفضل عبيد الله
بن عبد الرحمن الزهري قال حدثني حمزة بن الحسين بن عمر البرمكي
قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني عباس بن دهقان
قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلوا معك قال اذا شئت
فيكرت يوما فترأيت قد دخل قبعة فاضى فيها اربع ركعات
لا احسن اصلي مثلها فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق
عرشك اني لا اوثر على جسدك شي فلما سمعته اخذني السهيق والبا
فلما سمعته قال اللهم انك تعلم اني لو علم ان هذا هاهنا اني لم اتكلم
ودكر شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الكوفي
قال اما الزاهد احمد بن عاصم الموصلي اما ابو القاسم المقرئ الموصلي
قال كتبت من كتاب بن هاشم **البلدي** لسمر الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى
به محمد بن ادريس الشافعي قال احبنا ابو منصور محمد بن علي بن محمد بن
الحسين بن سهل بن خليفة بن الصباح البستي حدثني جدي محمد ابو علي
الحسين بن هاشم بن عمر هاشم **البلدي** هذه وصية محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله عنه اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله يومئذ بالله وملائكته وكتبه وسلم
لا يفترق بين احد من رسله وان صلاتي ونسلي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

قوله
على وصية الشافعي
وهو عقيدة

لا شريك له وبذلك امرت وان الله تعالى يبعث من في القبور وان الجنة
حق وان النار حق وان عذاب القبر والحساب والكميزان والصور
حق وان الله يجزي العباد باعمالهم عليه احياء وموت وعليه ابعث
انشاء الله واشهد ان الايمان قول وعمل ومعرفة بالقلب يريدون
وان القرآن كلام الله غير مخلوق وان الله عز وجل يرى في الاخرة ينظر
الله المؤمنون عيانا جهارا ويسمعون كلامه وانه فوق العرش
وان القدر خير من شره من الله تعالى لا يكون الا ما اراد الله تعالى
وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي بن ابي طالب رحمه الله عليهم اجمعين واقولوا لهم واستغفر
لهم ولاهل الجمل و صفيين القائلين والمقتولين وجميع اصحاب
النبى صلى الله عليه وآله اجمعين والسمع والطاعة لا ولي الا امر ما دما
صلتوا والولادة لا يخرج عليهم بالسيف والخلافة في قرشي وان
قليل ما اسكر كثيره حذر والمتعة حرام واوصي بتقوى الله عز وجل
ولزوم السنة والاثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وترك
البدع والاهوى واحتجاجهاوا بقوا الله حق تقاة ولا تقوت
الا وانتم مسلمون فانها وصية الاولين والاخرين وان من يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فالتقوا الله ما
ستلقتم وعليكم بالجمعة والجماعة ولزوم السنة والايمان والتقاة
في الدين ومن حضري منكم فليلقني لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وتعاهدوا الشواريب والاطفار قبل
الوفات انشاء الله واذا حضرت فان كان عندنا حبيب فلتقم
الترحنوا عند فراشي قال شيخ الاسلام واخبرنا ابو علي الخليل بن
عبد الله الحافظ اما ابو القاسم يعلى بن عاقبة الا بهوي سا عبد الرحمن
بن ابي حاتم الرازي عن ابي شعيب وابي ثور عن ابي عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قال القول في السنة التي انا
عليها ورايت اصحابنا عليها اهل الحديث الذين رايتهم واحذرت عنهم
مثل سفيان وما ذكره غيرها الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله

رسول الله وان الله على عرشه حي سميع وان الله يقرب من خلقه كيف شاء وان الله تعالى
ينزل الى سماء الدنيا كيف شاء وذكرنا ثورا الاعتقاد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم
ما يوسف بن عبد الله قال قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنه يقول وقد سئل عن صفات الله وما يؤمن به فقال الله تعالى
السموات صفات جاء بها كتابه واخبر بها نبينا صلى الله عليه وآله وسلم امته
لا يسمع احد من خلق الله تعالى قامت على الحجة ردها لان القرآن
نزل بها وصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله القول بها في ما روي عنه
العدل فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر فاما قبل ثبوت
الحجة عليه فمعدوم بالجهل لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا
بالروية والفكر ولا تكفيرا بالجهل احد الا بعد انشائها الخبر اليه
ونشئت هذه الصفات ونشئت عن التشبيه كما نفي التشبيه عن نفسه
فقال نقا ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وقال الشافعي
رحمه الله تقا ورعن عنه خلافة ابي بكر رضي الله عنه حق قضاه الله
في سماءه وجمع عليها قلوب اصحاب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم اجروا الشيخ
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان اما ابو بكر احمد بن علي
بن الحسين بن زكريا الطريثني اما ابو القاسم هبة الله بن الحسن اما
محمد بن المظفر المقرئ حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ ما
ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقرأت على ابي الفضل عبد الله بن احمد
بن محمد بن عبد القاهر الطوسي بالموصل اخبركم ابو الحسن علي بن
عبد العزيز بن مدرك اما ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سالت
ابي وابازعه عن مذهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا
عليه العلماء في جميع الامصار وما يعتقدون من ذلك فقالوا ادركنا
العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا ومصر وشاما ومنا فكلنا
من مذهبهم ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله
غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خير من شره من الله تعالى وان الله تعالى
على عرشه باين من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسول الله
كيف احاط بكل شئ علما ليس كمثل شئ وهو السميع البصير قال ابو القاسم

الطبري وجدت في كتابه بي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي مما سمع
منه يقول مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
والتابعين من بعدهم والتمسك بهذا هب اهل الارث مثل ابي عبد الله
احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي عبيد القاسم بن سلام والشيا
رحمهم الله ولزوم الكتاب والسنة ونعتقد ان الله عز وجل على عرشه
بان من خلقه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير اسما ابو المظفر
القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاقي قال اسما احمد بن علي
بن خلف اسما الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن صالح
بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله يقول
من لم يقتر بان الله على عرشه قد استوى فوق سبع سموات فهو كافر
يشتاب فان تاب والا فعزبت عنقه والحق على بعض المزابيل حيث لا
يتأذون المسلمون ولا المعاهدون بنتن جيفته وكان ماله فيا لا
يرث احد من المسلمين ادا المسلم لا يرث من الكافر كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ابو عمرو ابن عبد البر حديث ما ذكر في الموطا
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاخر جميعا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
فيقول من يدعوني فاستجب له من بينا لئلا فاعطيه من سيعفون
فاغفر له وقال هذا حديث ثابت من جهة النقل صحيح الاسناد
لا يختلف اهل الحديث في صحته وهو منقول من طريق سوري هذه
من اخبار العدول عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان
الله تعالى في السماء على عرشه من فوق سبع سموات كما قال
الجماعة وهو من حديثهم على المعز له وقولهم ان الله بكل مكان
قال والدليل على صحة قول اهل الحق قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش وقال ومنع
من في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
وقال يخافون ربهم من فوقهم وقال يدبر الامر من السماء الى الارض

ثم يخرج اليه وقال تعالى تفرج الما ليك والروح اليه وقال العيسلي في متوفيه
ورافقنا الي وقال بل رفعه الله اليه وقال وهو القاهر فوق عباده
وقد اجبر الله تعالى في موضعين عن قزعون انه قال ياها مان ابني فمرا
لعلي ابليخ الاسباب اسباب السموات فالطلع الى الله موسى وافى لا فنه
كاذبا يعني ان موسى كاذبا في ان الاله في السماء هذه الاله تدعى ان
عليه السلام كان يقول ان الاله في السماء وقزعون يقولون كاذبا
قال ومن الحجة عليهم ايضا في انه على العرش فوق السموات السبع
ان الموحدين جميعا من العجم والعرب اذا كبر بهم امرا ونزلت
بهم شئت رفعوا وجوههم الى السماء يستغيثون الله ربهم
تبارك وتعالى وهذا اشهر واعرف عند الخاصة والعامة من احتياج
الي اكثر من حكاية لانه اصغر امر لم يوفقهم عليه احد ولا انكره
عليهم مسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله الذي اراد مولاها
عقها وكانت عليه رقية مومنة فاحتقرها رسول الله صلى الله عليه
وان قال لها ابن الله فاشارت الى السماء وقال لها من انا قالت رسول الله
قال اعتقها فانها مومنة فالتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم برفعها
راسها الى السماء واستغنى بذلك عن ما سواه قال ابو عمر اهل السنة
يجمعون على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والاسانيد
بها وجمالها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكفون شيئا من ذلك ولا
يحدون فيه صفة مخصوصة واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها
والخوارج فكلهم ينكرونها ولا يحملون منها شيئا على الحقيقة ويؤمنون
ان من اقربها مشبه وهم عند من يقربها نافون للمعبود والحق فيما
قاله القائلون بما نطق به الكتاب والسنة وهم ائمة الجماعة والجماعة
وجدت في آخر جزء فيه حديث جعفر بن محمد بن مصرا الحنظلي هذه الحكاية
بخط كاتب الخزوة وقال رايتها في آخر الجزء بخط ابي بكر بن شاذان سمع
ابي الحسن هذه الحكاية حدثني من اثنى قال كنا نجلس مينا وهو على سريره
فاستفنا عنه الثوب فسمعنا يقول هو على عرشه وحده هو على عرشه وحده
هو على عرشه وحده قال فتفرقنا من عظم ما سمعنا ثم رجعنا ففصلناه

وقد وضع الحق هذه المسئلة بحمد الله من الحج القاطعة والاثار الباهرة
 والاخبار المتواترة واجماع الصحابة بما ذكروه في اشعارهم و
 مشهور كلامهم من قولهم وعامتهم وروايتهم للسنة في ذلك
 قايلا لها مومنين بها مصدقين بما فيها لم ينكر ذلك منهم منكر
 ولا اعترض عليه معترض ثم من بعدهم عصرا بعد عصر حتى قال
 الامامان ابو زرعة وابو حاتم هذا ما ادركا عليه العلماء في جميع
 الامصار حجازا وعراقا وشماعا ومصر وسيناء ولم يخالفوا في
 ذلك غير مبتدع غال او مفتون ضال واول من خالف في ذلك
 فيما علمنا الجهم بن صفوان فعاب ذلك عليه وعلى اصحابه الا من
 العلماء والسادة من الفقهاء واستعظموا قولهم وبدعتهم ثم
 ان الجهميه مضطرون الى موافقة اهل الاسلام على رفع
 ايديهم في الدعاء وانتظار الفرج من السماء وقولهم سبحان ربي
 الاعلى وتلاوت ما يدل على ذلك من كتاب الله وسنة رسوله المصطفى
 صلى الله عليه وسلم ثم لا يزالون يسمعون ما يقرعون رؤسهم ويجزن
 قلوبهم ويسمعون من عامة المسلمين في اسواقهم ومجالسهم
 من ذلك ما يغيظهم لا يستطيعون له ردا ولا يجذون من سماعه بدا
 وليس لهم في بدعتهم هذه حجة من كتاب ولا سنة ولا قول
 صحابي ولا امام موصي بالاتباع الهوى ومخالفة سنة المصطفى
 وائمة الهدى ومن وفقه الله تفقا للاتباع صراطا المستقيم وال
 فتوى بنبيه الصادق الامين واتباع صحابته الغر الميامين
 ورضي لنفسه بما رضي به ائمة المسلمين آمنا في الاخرة من
 العذاب الاليم وآتاه الله الاجر العظيم وهذا هو الصراط المستقيم
 وانعم عليه بهر افقة النبي واصحاب اليمين بدليل قوله تعالى ومن يطع
 الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و
 الشهداء الصالحين جعلنا الله سبحانه وتعالى ممن هدي الى الصراط
 المستقيم ووفق للاتباع رضي رب العالمين والافتدى بنبيه محمد خاتم
 النبيين والسلف الصالحين برحمته آمين والحمد لله رب العالمين
 فرغ من كتابته ما لحه الفقير الى الله عبد الله بن ابراهيم عشية الاربعاء يوم سابع
 عشر من شهر صفر الحرام من شهر ١١١٠ هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

منهم

قد
 لا
 ح

ع
 ك
 ا